



كلية التجارة

قسم الاقتصاد

أثر النهوض بالبنية الأساسية على معدل نمو الناتج المحلى الإجمالى فى مصر  
(دراسة قياسية ومقارنة عن الفترة من عام 1991 حتى عام 2009 )

رسالة مقدمة للحصول على درجة

دكتور الفلسفة فى الاقتصاد

إعداد

لمياء فؤاد عبد العظيم مرسى

إشراف

الدكتور

وائل فوزى

مدرس الاقتصاد

كلية التجارة - جامعة عين شمس

الاستاذ الدكتور

على لطفى

أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة - جامعة عين شمس

ورئيس مجلسى الوزراء والشورى الأسبق

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالَمِ  
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

صدق الله العظيم

( سورة التوبة ) الآية رقم 105

أثر النهوض بالبنية الأساسية على معدل نمو الناتج المحلى الإجمالى فى مصر  
(دراسة قياسية ومقارنة عن الفترة من عام 1991 حتى عام 2009 )

رسالة مقدمة من الباحثة / لمياء فؤاد عبد العظيم مرسى

للحصول على درجة دكتور الفلسفة فى الاقتصاد

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

- 1- أ.د على لطفى محمود لطفى – استاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس ورئيس  
مجلسى الوزراء والشورى الأسبق .  
(مشرفا ورئيسا)
- 2 - أ.د أحمد فؤاد مندور – استاذ الاقتصاد بكلية  
التجارة جامعة عين شمس ووكيل الكلية السابق لشئون البيئة وخدمة المجتمع . ( عضوا )
- 3- أ.د صلاح وهيب عبد الغنى – استاذ الاقتصاد وعميد المعهد العالى للدراسات التعاونية  
والإدارية . ( عضوا )

تاريخ المنح : / / 2014

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ	ختم الإجازة
2014 / /	2014 / /
موافقة مجلس الجامعة	موافقة مجلس الكلية
2014 / /	2014 / /

# الإهداء

إلى وطنى الحبيب مصر .. كل كيائى ووجدانى  
إلى أمى الحبيبة .. وأبى الحبيب .. أغلى من فى  
حياتى  
إلى كل من أحبهم ويحبوننى ..  
إلى كل من علمنى حرفا أو أسدى إلى معروف  
إلى كل من ساعدنى لإتمام هذه الرسالة ولنيل هذه الدرجة  
العلمية الرفيعة  
شكرا جزيلا لكم .. وإليكم جميعا أهدي رسالتى

## شكرو تقدير

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

(صدق الله العظيم)

أتقدم بخالص الشكر وفائق التقدير والاحترام إلى الأستاذ الفاضل الدكتور / على لطفى أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس ورئيس مجلسى الوزراء والشورى الأسبق والمشرف على إعداد الرسالة لما قدمه لى من توجيهات ونصائح وإرشادات طوال فترة إعدادها ولما اعطانى من وقته ووفره من جهده فى متابعة مستمرة ومساعدة جادة حتى إتمام هذه الرسالة ..

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الفاضل الدكتور/ وائل فوزى مدرس الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس لمشاركته المتميزة فى الإشراف على الرسالة ولما بذله بمنحى الكثير من وقته وجهده كان لهما عظيم الأثر فى إتمام الرسالة ..

ويشرفنى عظيم الشرف تفضل الاستاذ الدكتور / أحمد مندور أستاذ الاقتصاد ووكيل الكلية السابق لشئون البيئة وخدمة المجتمع بكلية التجارة جامعة عين شمس بقبول الاشتراك فى لجنة المناقشة والحكم على الرسالة ولسيادته كل الشكر والتقدير..

كما يشرفنى ايضا عظيم الشرف تفضل الاستاذ الدكتور / صلاح وهيب عبد الغنى أستاذ الاقتصاد وعميد المعهد العالى للدراسات التعاونية والإدارية بقبول الاشتراك فى لجنة المناقشة والحكم على الرسالة ولسيادته كل الشكر والتقدير ..

ويسعدنى أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدنى بتقديم البيانات والمعلومات والمراجع اللازمة سواء من الكلية أو الجامعة أو الجهات العلمية الأخرى التى تعاملت معها فى جميع مراحل إعداد وإتمام الرسالة ...

الباحثة

## فهرس الرسالة

رقم الصفحة	<u>الموضوع</u>
1	المقدمة.....
1	فروض البحث.....
2	أهداف البحث.....
2	أهمية البحث.....
3	منهج البحث.....
3	حدود البحث.....
3	مشكلة البحث.....
6	الدراسات السابقة.....
10	خطة البحث.....
الباب الأول	
البنية الأساسية فى مصر	
11	مقدمة الباب الأول.....
الفصل الأول	
قطاعات البنية الأساسية فى مصر	
وأهم إنجازاتها منذ عام 1991 حتى عام 2009	
13	أولاً: قطاع مياه الشرب والصرف الصحى.....
15	الإستثمارات المنفذة خلال الفترة منذ عام 91 حتى عام 1997 .....
16	مياه الشرب.....
17	الصرف الصحى.....

18	الاستثمارات المنفذة خلال الفترة منذ عام 97/96 حتى 2002/2001
19	..... مياه الشرب
20	..... الصرف الصحي
21	..... المناطق العشوائية
22	الاستثمارات المنفذة خلال الفترة منذ عام 2002 حتى عام 2007.....
22	..... السياسات ومحاور التطوير
23	الانجازات المحققة خلال الفترة منذ عام 2002/01 حتى 2007/06..
23	..... مياه الشرب
24	..... الصرف الصحي
25	الاستثمارات المنفذة خلال عامى 2009/08 .....
26	مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي المخطط الإنتهاء منها فى العام المالى 2010/2009 .....
28	إهتمام الدولة بالتدريب.....
29	الرؤية المستقبلية لأوجه التعاون والتنمية فى مجال خدمات مياه الشرب والصرف الصحي.....
29	التعاون الفنى مع الدول الإفريقية.....
30	ثانيا: قطاع الكهرباء والطاقة.....
32	أهم مشروعات وإنجازات قطاع الكهرباء والطاقة فى مصر خلال الفترة منذ عام 1991 حتى عام 2009 .....
32	(1) الفترة منذ عام 1991 حتى عام 1997 .....
35	..... دور القطاع الخاص فى قطاع الكهرباء
35	(2) الفترة منذ عام 1997 حتى عام 2002 .....
39	(3) الفترة منذ عام 2002 حتى عام 2007 .....
41	(4) الفترة خلال عامى 2009/2008 بالخطة الخمسية السادسة ..... (2012/2007م)
45	..... ثالثا: قطاع النقل والمواصلات والاتصالات

46	عرض لأهم مشروعات وإنجازات قطاع النقل والمواصلات والاتصالات فى الفترة منذ عام 1991 حتى عام 2009م .....
46	(1) إستثمارات الفترة من عام 1991 حتى 1997.....
50	(2) الفترة من عام 1997 حتى 2002.....
52	(3) الفترة من عام 2002 حتى 2007 .....
55	(4) استثمارات الفترة خلال عامى 2009/08م .....
	الفصل الثانى
	أهمية الإستثمار فى البنية الأساسية فى مصر
59	مقدمة.....
59	(1) تحسين مستوى المعيشة وتحقيق العدالة الاجتماعية.....
63	(2) مكافحة العشوائيات والتقليل من حدة الفقر.....
68	(3) الزيادة السكانية ونمو المجتمعات العمرانية الجديدة .....
72	بدائل واستراتيجيات الخروج من الوادى الضيق .....
73	(1) العمل على تحقيق التنمية الاقتصادية.....
73	(2) استزراع الصحراء.....
73	(3) تعمير الصحراء.....
74	مراحل تنمية المدن الجديدة فى مصر .....
76	(4) الحد من حوادث الطرق فى مصر.....
78	(5) تشجيع الإستثمار.....
84	(6) تسهيل فرص التبادل التجارى.....
87	(7) تنمية وإعمار شبه جزيرة سيناء.....
92	(8) تنمية محور قناة السويس.....
98	ملخص الباب الأول.....



	الباب الثانى
	العلاقة بين البنية الأساسية والنتاج المحلى الاجمالى (دراسة قياسية ومقارنة خلال الفترة من عام 1991 حتى عام 2009م).....
99	مقدمة الباب الثانى.....
	الفصل الأول
	العلاقة بين البنية الأساسية والنتاج المحلى الاجمالى فى مصر (دراسة قياسية)
101	* تمهيد.....
101	الدراسة القياسية.....
102	المرحلة الأولى: مرحلة توصيف النموذج.....
105	المرحلة الثانية: تقدير النموذج.....
109	المرحلة الثالثة: تقييم المعلمات المقدرة من النموذج.....
113	المرحلة الرابعة: تقييم القدرة التنبؤية للنموذج.....
114	* ملاحق الدراسة القياسية.....
	الفصل الثانى
	العلاقة بين البنية الأساسية والنتاج المحلى الاجمالى لمجموعة من دول العالم ( دراسة قياسية مقارنة)
124	أولاً: دولة روسيا.....
129	ثانياً: دولة بولندا.....
135	ثالثاً: دولة رومانيا.....
141	رابعاً: دولة تركيا.....
146	خامساً: دولة المكسيك.....
152	سادساً: دولة سلوفاكيا.....
157	سابعاً: دولة الهند.....
162	ثامناً: دولة الصين.....

167	.....تاسعا: دولة البرازيل
172	.....عاشرا: دولة اسبانيا
178	.....* نتائج الدراسة القياسية والمقارنة
178	.....اولا: بالنسبة لجمهورية مصر العربية
180	.....ثانيا: بالنسبة لدول المقارنة
184	.....ملخص الباب الثانى
185	.....النتائج والتوصيات
	المراجع
187	.....المراجع باللغة العربية
194	.....المراجع باللغة الانجليزية
199	.....مواقع الكترونية
	ملخص الرسالة
201	.....ملخص الرسالة باللغة العربية
202	.....ملخص الرسالة باللغة الانجليزية

### قائمة الجداول

رقم الصفحة	بيان الجدول	رقم الجدول
16	الإستثمارات المنفذة موزعة بين عدد المشروعات وحسب المحافظات	1
16	الطاقة الإنتاجية من مياه الشرب لعام 1997/96 المقارنة بالتغيرات الحادثة ما بين عام 1992/1991 - 1996/95 .....	2
17	الزيادة فى الطاقة الاستيعابية للصرف الصحى وطاقة محطات التنقية عام 1996 / 1997.....	3
18	محطات التنقية التى تم الانتهاء منها بمختلف المحافظات عامى 1996/1997.....	4
19	إستثمارات قطاع المرافق بخطة عام 2002/2001 موزعة على المناطق الرئيسية.....	5
19	إستثمارات قطاع المرافق بخطة عام 2002/2001 موزعة على جهات الإسناد والأنشطة.....	6

رقم الصفحة	بيان الجدول	رقم الجدول
20	محطات المياه المنتهية بخطة عام 2002/2001م.....	7
21	محطات الصرف الصحي المنتهية بخطة عام 2002/2001م.....	8
21	إستثمارات المناطق العشوائية عام 2002/2001 موزعة على المحافظات وعلى القطاعات الاقتصادية.....	9
23	أهم مشروعات المياه بخطة عام 2007/2006 (إنشاء وتوسعات)....	10
24	أهم مشروعات الصرف الصحي بخطة عام 2007/2006.....	11
24	أهم مشروعات اجهزة التعمير فى مجال مياه الشرب والصرف الصحي عام 2007/2006م.....	12
26	الاستثمارات العامة فى مجال خدمات المياه والصرف الصحي بالخطة الخمسية السادسة.....	13
34	الطاقة الكهربائية فى عام 1997/96 موزعة بين مصادرها.....	14
34	الطاقة الكهربائية المستخدمة عام 1997/96 .....	15
41	استخدامات الطاقة الكهربائية بالخطة الخمسية الخامسة.....	16
43	الطاقة والقدرة الأسمية للمحطات الغير مربوطة عام 2009.....	17
47	الانتاج المحلى من أنشطة قطاع النقل والمواصلات فى 1997/96 مقارنة بعام 1992/91.....	18
48	الناتج المحلى من أنشطة قطاع النقل والمواصلات فى 1997/96 مقارنة بعام 1992/91.....	19
49	الانتاج الكمى لقطاع النقل والاتصالات فى عام 1997/96 مقارنة بعام 1992/91.....	20
51	تقديرات الانتاج والناتج لعام 2002/01 مقارنة بعام 1997/96....	21
52	أهم استثمارات وزارة النقل بخطة 2007/2002م.....	22
52	الانتاج الكمى للخطة الخمسية الخامسة لقطاع النقل والاتصالات....	23
53	اهم مشروعات الطرق البرية بالخطة الخمسية 2007/2002.....	24
54	تطور نشاط قناة السويس 2007/2002م.....	25
55	استثمارات قطاع الاتصالات والمعلومات فى خطة 2007/2002 لوزارتى الاتصالات والتنمية الادارية.....	26

رقم الصفحة	بيان الجدول	رقم الجدول
55	بعض الأنشطة الكمية لقطاع النقل والمواصلات خلال الخطة السادسة .....	27
56	شبكة الطرق الحرة المقترحة عام 2008.....	28
57	تأثر حركة الملاحة بقناة السويس خلال العام المالى 2009/08 مقارنة بالعام السابق 2008/07م.....	29
64	تطور مساحة العشوائيات بأقليم القاهرة الكبرى خلال السنوات 1950 ، 1977 ، 1991 ، 2006.....	30
65	توزيع اجمالى الأسر طبقا لنوع مصدر المياه ووسيلة الاضاءة الرئيسية والصرف الصحى عام 2006.....	31
67	اجمالى استثمارات تطوير وتنمية المناطق العشوائية.....	32
71	تقدير اجمالى الاحتياجات الحالية والمستقبلية من الوحدات السكنية بمحافظات واقاليم الجمهورية حتى عام 2022م.....	33
75	تطور النمو السكانى لبعض المدن الجديدة فى مصر .....	34
82	مناطق الاستثمار فى المحافظات.....	35
93	الايادات التى ستحقق من محور قناة السويس .....	36
103	المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.....	37
105	علاقة الارتباط بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة.....	38
112	تحليل التباين.....	39
113	النتبؤ بقيم المتغيرات المستقلة ذات الدلالة الاحصائية.....	40
114	الناتج المحلى الاجمالى.....	41
124	التحليل الاحصائى للسلسلة الزمنية لبيانات البنية الأساسية والناتج المحلى الاجمالى لدولة روسيا.....	42
130	التحليل الاحصائى للسلسلة الزمنية لبيانات البنية الأساسية والناتج المحلى الاجمالى لدولة بولندا.....	43
136	التحليل الاحصائى للسلسلة الزمنية لبيانات البنية الأساسية والناتج	44

	المحلى الاجمالى لدولة رومانيا.....	
رقم الصفحة	بيان الجدول	رقم الجدول
141	التحليل الاحصائى للسلسلة الزمنية لبيانات البنية الأساسية والنتاج المحلى الاجمالى لدولة تركيا.....	45
147	التحليل الاحصائى للسلسلة الزمنية لبيانات البنية الأساسية والنتاج المحلى الاجمالى لدولة المكسيك.....	46
152	التحليل الاحصائى للسلسلة الزمنية لبيانات البنية الأساسية والنتاج المحلى الاجمالى لدولة سلوفاكيا.....	47
158	التحليل الاحصائى للسلسلة الزمنية لبيانات البنية الأساسية والنتاج المحلى الاجمالى لدولة الهند.....	48
163	التحليل الاحصائى للسلسلة الزمنية لبيانات البنية الأساسية والنتاج المحلى الاجمالى لدولة الصين.....	49
168	التحليل الاحصائى للسلسلة الزمنية لبيانات البنية الأساسية والنتاج المحلى الاجمالى لدولة البرازيل.....	50
173	التحليل الاحصائى للسلسلة الزمنية لبيانات البنية الأساسية والنتاج المحلى الاجمالى لدولة اسبانيا.....	51

#### قائمة الأشكال

رقم الصفحة	بيان الشكل	رقم الشكل
14	الجهات المسئولة عن قطاع المياه والصرف الصحى بالجمهورية.....	1
39	مركز التحكم القومى.....	2
81	المدن الجديدة التابعة لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.....	3

107	Regression standardized residual	4
108	Regression standardized predicted value	5

## بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة

تعد قضية تحقيق معدل نمو اقتصادى مرتفع هدفا تسعى اليه جميع الدول على مستوى العالم المتقدم أو النامى، ذلك أن هذا النمو يعتبر عنصرا هاما من عناصر التنمية، التى تمثل أحد الغايات النبيلة لبناء عالم أفضل يقضى على المعاناة الانسانية، من حيث تكوين تغييرا حضاريا يتناول كافة قطاعات المجتمع بالقدر الذى يعالج أسباب الفقر ويضمن حقوق المحتاجين فى الموارد المتاحة ، ويقضى على مسببات التخلف ويقدم هيكلا عادلا لكل أفراد المجتمع على كافة مستوياته الاقتصادية والاجتماعية.

ووضع برامج التنمية الاقتصادية يهم الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وان كان يهم بالخصوص الدول النامية من أجل مواجهة الكثير من المشكلات التى تعاني منها منذ زمن طويل نتيجة لاسباب عديدة منها على سبيل المثال ( نقص الموارد – الفقر - التبعية.....الخ ) .

ومن أهم برامج التنمية هو برنامج تنمية البنية الاساسية بما تشمله من ( قطاعات مياه الشرب والصرف الصحى - الكهرباء والطاقة - النقل والمواصلات والاتصالات ) .

وتستثمر كل الدول فى مشروعات البنية الاساسية ، نظرا لتأثيرها الكبير على النمو الاقتصادى وعلى نواحى الحياة المختلفة ، ولذا تبرز أهمية الاهتمام بمشروعات البنية الاساسية فى الدول الفقيرة بشكل اكبر، حيث انها حجر الاساس اللازم تواجده من أجل قيام عمليات التنمية بها بكافة أنواعها .

وتتناول الدراسة هذا الموضوع بالتطبيق على جمهورية مصر العربية وبالأخص فترة بداية تطبيق برنامج اصلاح الاقتصادى بها منذ أوائل التسعينات وحتى بدايات الألفية الجديدة التى نحيها الآن ، وايضا تقوم على اختيار مؤشرات عالمية لبعض الدول فى هذا السياق ذلك أن النهوض بقطاع البنية الاساسية فى مصر غير أنه الاساس الذى تبنى وتقوم عليه خطط التنمية بها ، سيوفر لها ايضا فرصا جاذبة للمستثمرين والممولين على حد سواء، فى ظل الحاجة الى استثمارات بمئات المليارات خلال العشرين عاما المقبلة للنهوض بالاقتصاد المصرى فى كافة جوانبه و للتعرف على حقيقة الوضع الذى نحيه الآن ولمعرفة ما يجب علينا الاستثمار فى عمله بهذا الخصوص فى السنوات القادمة .

### فروض البحث

#### يرتكز البحث على الفروض التالية:

- 1/ شهدت الفترة منذ عام 1991 حتى عام 2009م فى مصر تطورا ملحوظا فى انجازات البنية الاساسية بها.
- 2/ هناك أهمية واضحة للاستثمار فى مجال البنية الأساسية فى مصر وبين أثارها التوزيعية على نواحى الحياة المختلفة .
- 3/ هناك علاقة معنوية بين البنية الاساسية والناتج المحلى الإجمالى فى مصر .